

مقدمة خلال جائحة فيروس كورونا، كان التعلم عبر الإنترنت وإلغاء الامتحانات في المملكة المتحدة، يعتبران من العوائق أمام تعليم العلماء. وفقاً لجونز وآخرين [1]، ونظراً لهذه الظروف، تم استخدام الدرجات المقيّمة من المركز (CAGs) للتنبؤ بدرجات كل طالب. يستخدم نظام الدرجات CAGs أحكاماً وتقييمات المعلم جنباً إلى جنب مع التقييمات المقدمة للطلاب طوال الفصل الدراسي وفقاً لتحليل [1]. نشأت تحريضات بشأن ما إذا كانت الاختبارات التقليدية فعالة في الاحتفاظ بالمعلومات المتعلقة بدورات العلوم الطبيعية. علاوة على ذلك، ذكر [1] أنه حتى بعد فترة الامتحانات، لا يتمكن الطلاب من تذكر الحقائق المستوعبة، حيث تعتبر اختبارات الأحياء على نطاق واسع بمثابة اختبارات حفظ. نتيجة لإلغاء الامتحانات في عام 2020، كان من المفترض أن تظهر دفعة 2020 نقصاً في المعرفة على عكس دفعة 2019 المذكورة في [2] Turner et al. هدف هدفت الدراسة إلى تقييم ما إذا كانت الامتحانات تؤهل الطلاب للتعليم الجامعي من خلال تقييم مدى استيعابهم للمفاهيم البيولوجية الأساسية. طُرق تم استخدام دراسة عبر الإنترنت مكونة من جزأين لقياس تأثير الوباء على نتائج طلاب الجامعات البريطانية. تم تضمين الكلمات التي تم إنشاؤها عشوائياً والمتعلقة بمجالات علم الأحياء المختلفة لتوفير نطاق واسع من الصعوبة. وطلب من الطلاب تقييم إجاباتهم بناءً على معرفتهم بالكلمات. ومن ثم، تم تقسيم الخيارات إلى ثلاث مجموعات: (1) لم يكونوا على دراية بالمصطلح، (2) كانوا يعرفون المصطلح ولكنهم فشلوا في تعريفه، أو (3) كانوا على دراية بالمصطلح. وبلغ عدد المشاركين المتطوعين 184 طالباً في دفعة ما قبل كوفيد، و286 طالباً في دفعة 2020. تم توجيه الطلاب لاختيار إجابة من بين أربعة خيارات، ثم تقييم ثقتهم من 1 إلى 3 (3) يدلون على ثقة شديدة، وبلغت الردود في عام 2020 278، بينما كانت الردود في العام السابق الشكل 1. النسبة المئوية للاستجابات للجزء الأول من الدراسة وعلى معرفة المفردات بين الدفعتين. (القيم تقريبية) تصور الإجابات في كلا الجزأين من الدراسة، الشكل 1-2، وبلغت نسبة المستجيبين الذين كانوا على دراية إلى حد ما بالكلمات في عامي 2019 و2020، 0. وكانت قيمها 17% و17%. بالإضافة إلى ذلك، كان 64% من الإجابات في عام 2019 متأكدين من فهم الكلمات، في حين أن 65.5% فهموا الكلمات بشكل كامل في العام التالي. الشكل 2. مقارنة الردود بين دفعات عامي 2019 و2020، حيث يشير 0 إلى عدم وجود سوء فهم و5 يشير إلى سوء فهم فادح. (القيم تقريبية) كانت 25% من إجابات عام 2019 و28. علاوة على ذلك، وهو ما يعادل 22% من طلاب عام 2019. ومع ذلك،